

الرياض

الأربعاء ١ صفر ١٤٢٧هـ - ١ مارس ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٦٤

رجل أعمال فرنسياً يبحثون في فرص الاستثمار 150

وفد اقتصادي كبير يرافق شيراك في زيارته للمملكة .. السبت المقبل

باريس - موفد «الرياض» طلعت وفا

يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم السبت المقبل زيارة «دولة» للمملكة تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مهمة مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تشمل عدداً من القضايا السياسية الدولية والأوضاع الاقتصادية بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد أجمع عدد كبير من المسؤولين الفرنسيين ورجال الاقتصاد والمفكرين في لقاءات تمت بينهم وبين موفد «الرياض» وموفد الزميلة الجزيرة خلال زيارة عمل لهما لباريس استغرقت عدة أيام على أهمية الزيارة حيث وصفت مصادر فرنسية سياسية الزيارة المقبلة للرئيس الفرنسي جاك شيراك للمملكة بأن لها أهمية بالغة، حيث تعد زيارة عمل ويطلق عليها زيارة «دولة» فهي زيارة بشكل خاص للمملكة وليست ضمن جولة يقوم بها الرئيس شيراك في المنطقة.

وذكرت تلك المصادر بأن جدول عمل الزيارة حافل بالعديد من اللقاءات والاجتماعات بين أعضاء الوفد المرافق والجانب السعودي.

ونوهت تلك المصادر التي طلبت عدم الإفصاح عن هويتها.. بلفتاهم في المواقف السياسية بين البلدين في العديد من القضايا الدولية.

وعلى صعيد العلاقات التجارية والاقتصادية أجمع عدد من كبار رجال الأعمال الفرنسيين الذين التقت بهم «الرياض» والجزيرة على أهمية البعد الاقتصادي للزيارة.. وذكروا بأن الرئيس جاك شيراك سيصطحب معه أكثر من ١٥٠ رجلاً أعمالاً في مختلف القطاعات التجارية والصناعية.

وقد أبدى عدد من رجال الأعمال الفرنسيين خلال تلك اللقاءات رغبتهم الشديدة في فتح سوق التعامل التجاري بين البلدين، إضافة إلى ما هو قائم حالياً. والذي شهد تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة.

أما على الصعيد الثقافي فقد أكد عدد من المفكرين وأستاذة الجامعات الفرنسية أهمية الزيارة، مشيرين إلى زيارة متحف اللوفر للمملكة في الفترة من ٣ - ٦ مارس - آذار الحالي، وبأن هناك تعاوناً ثقافياً بين البلدين حيث تم مؤخراً الاتفاق على زيادة عدد البعثات للطلاب السعوديين إلى فرنسا للتعلم في مجالات الطب والقانون، كما توجد هناك اتفاقيات ثقافية بين معهد العالم العربي والمملكة.. حيث ستشارك المملكة في معرض «ربيع الخليج» المقرر عقده في مقر المعهد خلال شهر مايو - أيار المقبل.

